

الأغاني

وهذا هو الصحيح .

فقال تنذرهم .

(أَلَا أبلغُ بني بكرٍ رَسُولاً ... فقد جَدَّ النِّفيرُ بعَذْقَفيرِ) .

(فَلَايتَ الجيشَ كُلُّهُمُ فِداكُمُ ... ونفسيَ والسَّريَّ وذا السَّريِّ) .

(كَأَنَّني حينَ جَدَّ بهم إليكمُ ... مُعلِّقَةُ الذَّوائبِ بالعِدُّورِ) .

(فلو أَنَّني أطقتُ لَذاكَ دَفُوعاً ... إذَنُ لَدَفَعْتُهُ بِدَمِي وَزِيْرِ) .

فلما بلغ بكر بن وائل الخبر سار هانئ بن مسعود حتى انتهى إلى ذي قار فنزل به وأقبل
النعمان بن زرعة وكانت أمه قلف بنت النعمان بن معد يكرب التغلبي وأمها الشقيقة بنت
الحارث الوصاف العجلي حتى نزل على ابن أخته مرة بن عمرو بن عبد الله بن معاوية بن عبد
الله بن قيس بن سعد بن عجل فحمد الله النعمان وأثنى عليه ثم قال إنكم أخوالي وأحد طرفي وإن
الرائد لا يكذب أهله وقد أتاكم ما لا قبل لكم به من أحرار فارس وفرسان العرب والكتيبتان
الشهباء والدوسر وإن في هذا الشر خيارا .

ولأن يفتدي بعضكم بعضا خير من أن تصلحوا فانظروا هذه الحلقة فادفعوها وادفعوا رهنا من
أبنائكم إليه بما أحدث سفهاؤكم .

فقال له